دول البلطيق وبولندا تحد من دخول الروس إليها

«الكرملين» يعتبر «مزاعم أوكرانيا» بارتكاب روسيا جرائم حرب مجرد «كذبة»

«وكالات» : تنوي دول البلطيق، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، إضافة إلى بولندا لوضع المزيد من القيود المشتركة على الروس الراغبين في دخولها اعتبارا من أمس الإثنين.

ولن تسمح الدول الأربع، بعد اليوم للروس الذين لديهم تأشيرة شنغن للسياحة أو الأعمال أو الرياضة أو الأغراض الثقافية بدخول أراضيها.

ومع ذلك، سيتم تطبيق استثناءات معينة، بما في ذلك للروس المقيمين بالفعل في إحدى هذه الدول والمعارضين السياسيين، وكذلك الذين لديهم أسباب إنسانية.

ويأتي القرار المشترك لأعضاء الاتحاد الأوروبي الأربعة كرد على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وفي حين أنه كان لا يزال من الممكن دخول دول أخرى في منطقة شنغن المكونة من 26 دولة، عبر الدول الأربع، إلا أن هذا لن يكون مستقبلاً، بعد رفض دخول جميع الروس الذين يحملون تأشيرات شنغن بغض النظر عن الدولة العضو التي أصدرتها.

وحثت رئيسة وزراء إستونيا كايا كالاس الدول الأخرى على الانضمام إلى الحظر، الذي لا يزال يثير الجدل داخل الاتحاد الأوروبي. كما دعت كالاس يوم السبت إلى استخدام كل ما هو متاح من أدوات لجعل روسيا توقف هذه الحرب.

وقالت الحكومة الليتوانية أمس الإثنين، إنها تدرس أيضا غلق حدودها أمام مواطني بيلاروسيا المجاورة.

وقالت وزيرة الداخلية أجني بيلوتيت أمس الإثنين خلال زيارة للحدود مع بيلاروسيا التي تشكل جزءاً من الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي «هذه المسألة قيد الدراسة حاليا والمحادثات جارية».

وقالت حسب خدمة البلطيق الإخبارية: «أعتقد أن هناك مناقشات جادة للغاية للنظر في تشمل أيضا بيلاروسيا».

وأضافت أن الهدف هو التوصل لاتفاق «على المستوى الإقليمي وحتى الأوروبي».

وقالت بيلوتيت: «أرى بوضوح للغاية أن النظام البيلاروسي متورط أيضا في الحرب، وينفذ هجوماً هجينا بالمهاجرين غير الشرعيين على ليتوانيا».

ويتهم الاتحاد الأوروبي الرئيس البيلاروسي أليكسندر لوكاشينكو بجلب المهاجرين من المناطق التي مزقتها الأزمات إلى حدود الاتحاد الأوروبي للضغط على الغرب بعد فرض عقوبات، ما أضر خاصة بليتوانيا.

من جهة أخرى رفض الكرملين أمس الاثنين الإدعاءات بأن القوات الروسية ارتكبت جرائم حرب في إقليم خاركيف الأوكراني ووصفها بأنها «كذبة».

وعُثر على نحو 450 جثة، تقول أوكرانيا إن معظمها من المدنيين، مدفونة في مقابر جماعية بالقرب من إيزيوم بعدما طُردت القوات الروسية هذا الشهر من منطقة خاركيف، التي كانت أجزاء عديدة منها تحت سيطرتها منذ الأسابيع الأولى لغزوها أوكرانيا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن المحققين في الموقع عثروا على أدلة على ممارسات تعذيب، من بينها جثث مكبلة الأيدي، واتهم القوات الروسية بارتكاب جرائم حرب.

ورداً على سؤال بشأن تصريحات زيلينسكي، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين «إنه نفس سيناريو بوتشا. إنها كذبة. بالطبع سندافع عن الحقيقة في هذه القصة».

ورفضت روسيا من قبل المزاعم بأن قواتها ارتكبت جرائم حرب في بوتشا خارج العاصمة الأوكرانية كييف بعد ظهور أدلة على قتل مدنيين بينما كانت البلدة تحت سيطرة القوات الروسية عقب انسحابها في نهاية مارس.

من جانب آخر أكدت تقارير استخبارية، الأحد، أن روسيا كثفت من غاراتها بشكل كبير على أهداف مدنية في أوكرانيا، في الوقت الذي استبعدت فيه كييف عقد أي لقاء قمة بين الرئيسين الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والروسي فلاديمير بوتين.

وبينما تشن القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً في بلدة خيرسون، أعلنت روسيا أنها قتلت مجموعة مسلحة في المدينة، وأحبطت الهجوم الأوكراني لاستعادة المدينة بالتزامن مع انتصارات تحققها القوات الأوكرانية في مناطق قتال عدة.

كما أعلنت الرئاسة الأوكرانية أنها تستبعد في الوقت الراهن إجراء مفاوضات وعقد لقاء قمة بين الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

ونقلت وسائل إعلام أوكرانية اليوم الأحد، عن ميخائيلو بودوليك المستشار الخارجي لرئيس المكتب الرئاسي الأوكراني قوله:» أقول بإيجاز إن عملية المفاوضات في حد ذاتها واللقاء الشخصي بين الرئيسين لن يكون لهما معنى في الوقت الراهن».

وعزا بودوليك وجهة نظره التي ترى بعدم جدوى المحادثات في المرحلة الراهنة إلى ثلاثة أسباب، مشيراً إلى أن السبب الأول هو أن روسيا ستحاول في المحادثات التمسك بالمكاسب التي حققتها على الأرض وشرعنتها.

وقال إن السبب الثاني هو أن التمسك بالوضع القائم يخدم روسيا فقط، حيث سيتيح لها التقاط الأنفاس حتى تتمكن من مواصلة الهجمات على الجبهة الجديدة.

وأضاف أن السبب الثالث يتمثل في ضرورة محاسبة روسيا على الجرائم التي ارتكبتها على الأراضي الأوكرانية.

ورأى بودوليك أن من غير الممكن إقامة المفاوضات إلا إذا انسحبت القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية، وقال إنه عندئذ يمكن التفاوض على قيمة مدفوعات التعويضات وتسليم مجرمي الحرب.

حريق إثر قصف روسي على ميكولايف الأوكرانية

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في تحليل لها الأحد، إن موسكو زادت بشكل كبير هجماتها على أهداف مدنية أوكرانية مستخدمة صواريخ بعيدة المدى طوال الأسبوع الماضي.

وبحسب الوزارة فإن المناطق التي تعرضت للقصف ضمت سداً في بلدة كريفي ريه الصناعية بوسط أوكرانيا، مشيرة إلى أن مثل عمليات الاستهداف تلك لا تقدم أي مكسب عسكري على الفور.

وأضافت الوزارة أن من المرجح أن تستمر روسيا في تعزيز مثل هذه الهجمات لإضعاف معنويات الشعب الأوكراني وحكومته، في ضوء الانتكاسات التي تعرضت لها موسكو على خط الجبهة.

وأكد سكان أجزاء من أوكرانيا، تم طرد القوات الروسية منها مؤخراً أنهم يتعرضون لهجمات صاروخية بشكل منتظم.

وشملت الغارات الروسية منطقة خاركيف وبلدتي إيزيوم وتشوهويف اللتين شهدتا قصفاً مكثفاً، ما يتسبب في تدمير مبان سكنية وتجارية ومنشآت إنتاجية ومحطات وقود.

وتنفذ القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً في مدينة خيرسون، بينما أعلنت الروسية في القضاء على مجموعة مسلحة هناك، خلال معارك في وسط المدينة.

وقالت القوات الروسية: «في وسط خيرسون، اشتبكت وحدات من الجيش الروسي كانت تجري دوريات في شوارع المدينة مع مجموعة مجهولة الهوية، وبعد قتال قصير تم القضاء على المهاجمين».

منذ نهاية أغسطس تشنّ القوات الأوكرانية هجوماً كبيراً لاستعادة منطقة ومدينة خيرسون، العاصمة الإقليمية الوحيدة في البلاد والتي استولى عليها الروس مطلع مارس بعد أيام من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وينتاب العديد من الأوكرانيين مشاعر بالخوف والقلق من العودة لمنازلهم في المناطق التي استعادتها القوات الأوكرانية، خشية تعرض منازلهم مجدداً لقصف روسي.

وبدت علامات أحاسيس مختلفة كالفرح والخوف والحزن على وجه ناتاليا يليستراتوفا بينما كانت تجلس بجوار زوجها في قطار خاص عائد إلى بلدتهم بالاكليا، التي استعادت أوكرانيا السيطرة عليها الأسبوع الماضي بعد ستة أشهر من الاحتلال الروسي.

المدينة، التي كان عدد سكانها 27 ألف نسمة قبل الحرب، واحدة من المناطق الحضرية الرئيسية التي استعادتها أوكرانيا في منطقة خاركيف في شمال شرق البلاد في أوائل سبتمبر، بعد الانهيار المفاجئ في أحد الخطوط الأمامية الرئيسية لروسيا.

وقالت: «تغمرني المشاعر. لم نكن في المنزل منذ خمسة أشهر، أريد حقا أن أرى ما بقي وما حدث».

وبمجرد وصولهم إلى بالاكليا، سارت يليسيتراتوفا وأسرتها عبر المدينة التي دمرتها الحرب إلى المبنى السكني حيث يقطنون والذي بدا أنه تعرض لأضرار طفيفة جراء القصف.

قالت ابنتها أولينا ميروشنيتشنكو «كأننا في تشرنوبيل، لم يقم أحد بأي شيء، لمدة نصف عام، لم يقم أحد بجز العشب أو تقليم الشجيرات، كل شيء كبر حجمه».

وأضافت «ما زلت أشعر بهذا الإحساس، أنه في أي لحظة يمكن أن تنفجر قذيفة أو أن تحلق طائرة فوق رؤوسنا، ما زلت خائفة من أن أكون هنا».

من ناحية أخرى حذر الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأحد، من أن الكيفية التي يمكن أن ترد بها روسيا على انتكاساتها الميدانية في أوكرانيا لم تتضح بعد، وطالب خلال زيارته لقاعدة عسكرية في بولندا تقدم مساعدات للمجهود الحربي الأوكراني بالمزيد من اليقظة في صفوف القوات الأمريكية.

وتمثل تصريحات أكبر جنرال أمريكي تذكيراً بأخطار التصعيد في الوقت الذي تساعد فيه الولايات المتحدة وشركاء لها في حلف شمال الأطلسي أوكرانيا عن بعد، وهي تشن هجوماً مضاداً ناجحاً حتى الآن على القوات الروسية.

وقال ميلي في وارسو بعد زيارته للقاعدة: «لا تسير الحرب سيراً حسناً للغاية بالنسبة لروسيا في الوقت الحالي، ولذلك يقع على عاتقنا جميعاً الحفاظ على أوضاع استعداد وتأهب عالية».

وطُلب من الصحافيين المرافقين لميلي عدم نشر اسم القاعدة أو وصف موقعها.

وتضمنت زيارة ميلي استعراضاً للدفاعات الجوية في القاعدة، والتي تشمل بطاريات الصواريخ باتريوت التي ستكون خط الدفاع الأخير عن القاعدة إذا قررت روسيا مهاجمتها، فيما يمثل مخاطرة بحرب مع حلف شمال الأطلسي.

وقال ميلي إنه لا يشير إلى أن القوات الأمريكية في أوروبا تتعرض لأي تهديد متزايد، لكنه قال إن عليها أن تكون جاهزة.

ومضى قائلاً: «خلال سير الحرب، أنتم لا تعرفون بالفعل، بدرجة عالية من اليقين، ماذا سيحدث في المرة المقبلة».

وأدى طرد قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من منطقة خاركيف الواقعة في شمال شرق أوكرانيا في الأسبوع الماضي، إلى انتقاد علني غير معتاد للقيادة الروسية من جانب المعلقين العسكريين الروس.

وتجنب بوتين التعليق على الهجوم المضاد، لكنه قال يوم الجمعة إن موسكو سترد بقوة أشد إذا تعرضت قواتها في أوكرانيا لمزيد من الضغوط.

وقال ميلي إن الحرب في مرحلة جديدة باتت فيها المبادرة الاستراتيجية بيد القوات الأوكرانية.

وأضاف «لذلك يتعين علينا أن نراقب عن كثب ما ستكون عليه ردود فعل روسيا على ذلك».

تتمات

الكويت شاركت

الممتدة والخاصة بين البلدين والشعبين الصديقين.

هذا وقد عبر الملك تشارلز الثالث عن خالص شكره لسموه على صادق المشاعر، وامتنانه على حضور سموه لتقديم واجب العزاء، مما يعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين.

على صعيد متصل أكد سفيرنا لدى المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية بدر العوضي، أن مشاركة ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، في مراسم عزاء الملكة إليزابيث الثانية الرسمية تعكس متانة وعراقة الشراكة الاستراتيجية التاريخية بين دولة الكويت والمملكة المتحدة.

وقال العوضي في تصريح لـ«كونا» إن الصداقة الوطيدة التي جمعت حكام دولة الكويت مع الملكة الراحلة، على مدى السبعة عقود الماضية لها شواهد عديدة زاخرة بالأمثلة، التي تبين قوة الوشائج التاريخية بين الأسرتين الحاكمتين والبلدين وشعبيهما.

أضاف ان سموه لمس من قرب تقدير الأسرة الحاكمة البريطانية، وعلى رأسهم الملك تشارلز الثالث والحكومة البريطانية للمشاركة، ممثلا لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد في واجب العزاء بوفاة الملكة اليزابيث الثانية.

وفي تفاصيل توديع الملكة إليزابيث الثانية، فقد ظهر جثمانها ملفوفا بالعلم الملكي وفوقه تاج الإمبراطورية، على عربة مدفع تحت سماء ملبدة بالغيوم، ليتم نقله في موكب عسكري إلى كنيسة وستمنستر آبي.

وسار نجلها الأكبر ووريثها الملك تشارلز وكبار أفراد العائلة المالكة وراء النعش، وسط أصوات جرس تدق في الخلفية وصمت ساد شوارع لندن، بعد ختام جنازة رسمية أقيمت في كنيسة وستمنستر آبي.

وانتهت الجنازة بصمت شهدته الكنيسة والأمة لمدة دقيقتين. وبعد ذلك، بدأ نقل النعش مجددا عبر وسط لندن، حيث مر بمقر الملكة الرسمي قصر بكنغهام، إلى قوس ولينغتون في هايد بارك كورنر، حيث تبعه الملك تشارلز وأفراد العائلة المالكة مرة أخرى سيرا على الأقدام لمسافة 2.4 كيلومتر.

ومن هناك، تم نقله إلى قلعة وندسور غرب لندن، حيث أقيم قداس في كنيسة سانت جورج.

وتم بعد ذلك إنزال النعش في القبو الملكي، وفي مراسم عائلية خاصة، جرى دفن نعش إليزابيث وزوجها لأكثر من 70 عاما الأمير فيليب، الذي توفي العام الماضي عن 99 عاما، معا في مقصورة الملك جورج السادس، حيث دفن والداها وشقيقتها.

واصطف عشرات الآلاف في الشوارع لمشاهدة مرور نعش الملكة من قاعة وستمنستر التاريخية في البرلمان إلى كنيسة وستمنستر القريبة، ثم في النهاية إلى قلعة وندسور حيث سيتم دفنها إلى جانب زوجها الراحل.

وكان من بينهم الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي نعى الملكة التي رحلت عن عمر ناهز 96 عاما، بعدما قضت أطول فترة بين ملوك بريطانيا على العرش، وتمتعت باحترام عى مستوى العالم بأسره تقريبا لخدمتها لبلادها. وقال بايدن: «كنتم محظوظين بوجودها لمدة 70 عاما... وكذلك كنا جميعا».

ووسط الحشود التي توافدت من أنحاء بريطانيا ومن خارجها، تسلق البعض أعمدة الإنارة ووقفوا على الحواجز لإلقاء نظرة على الموكب الملكي. وشاهد ملايين آخرون عبر شاشات التلفزيون في منازلهم الجنازة، والذي أعلن عطلة رسمية. ولم يسبق بث جنازة لملك بريطاني على التلفزيون من قبل.

ومن بين المشيعين أيضا إمبراطور اليابان ناروهيتو، ونائب رئيس الصين وانغ تشي شان، ورئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوسا. وحضر الجنازة أيضا ابن وابنة ولي العهد الحالي الأمير وليام وهما الأمير جورج «تسعة أعوام» والأميرة شارلوت «سبعة أعوام».

ووجه الملك تشارلز الثالث الشكر للشعب البريطاني ومختلف شعوب العالم، على رسائل التعاطف التي قدموها بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث.

وقال الملك تشارلز، الذي جاب المملكة المتحدة منذ وفاة والدته، في بيان : «على مدى الأيام العشرة الماضية، تأثرت أنا وزوجتي بشدة برسائل التعزية والدعم العديدة التي تلقيناها من هذا البلد ومن جميع أنحاء العالم».

أضاف : «في لندن وإدنبره وهيلزبورو وكارديف، تأثرنا بدرجة لا توصف بكل من تحمل عناء المجيء والتعبير عن تقديره للجهود التي بذلتها والدتي العزيزة، الملكة الراحلة، طوال حياتها».

ومضى يقول : «بينما نستعد جميعا لوداعها الأخير، أردت ببساطة أن أغتنم هذه الفرصة لأقول شكرا لكل هؤلاء الأشخاص الذين لا حصر لهم، والذين قدموا مثل هذا الدعم والراحة لعائلتي ولي في هذا الوقت الحزين».

وتمثل المراسم التي جرت أمس، نهاية فترة الحداد في أنحاء بريطانيا، على الرغم من أن حداد الأسرة المالكة سيستمر لسبعة أيام أخرى.

النواف: العالم

في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك، كما نقل تأكيد سموهما على دعم الكويت للدور المهم والبارز لمنظمة الأمم المتحدة بكافة وكالاتها وبرامجها ودعمهما للجهود التي يبذلها الأمين العام في تطوير عمل المنظمة.

وأكد سموه على أهمية المشاركة في اجتماعات هذه الدورة التي تواكب ظروفا عالمية استثنائية يمر بها العالم أجمع داعيا جميع الدول الأعضاء للتكاتف لحل المشكلات العالقة والتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة في جهودها والتعاون مع كافة أجهزتها ووكالاتها.

وبين سموه أن منظمة الأمم المتحدة وبقيادة انطونيو غوتيرش تبذل جهودا مشهودة في حل النزاعات المسلحة وما يترتب عليها من تبعات وكذلك معاونة الدول الأعضاء في التعافي الاقتصادي والاجتماعي من آثار جائحة فيروس كورونا.

وأوضح سموه أن للكويت دور فاعل في دعم الخطط والبرامج الإستراتيجية لمنظمة الأمم المتحدة في جميع المجالات وتساهم بشكل محوري في الجهود الإنسانية لمواجهة الكوارث والأزمات وحل النزاعات وتحقيق الأمن والاستقرار.

كما جرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية ودور الأمم المتحدة في إرساء دعائم السلم والأمن الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة.

حضر اللقاء وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر ووكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد طلال الخالد ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء حمد العامر ومندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة طارق البناي.

طلال الخالد

حماية للمجتمع وحفاظا على أمن وأمان المواطنين.

ودعا الخالد إلى المزيد من بذل الجهود والمتابعة المستمرة والوقوف لهم بالمرصاد، مؤكدا انه «لا تهاون في أمن البلاد وأن القانون يطبق على الجميع دون استثناء».

وأعلنت وزارة الداخلية أمس الاثنين إحباط محاولة تهريب ثلاث حاويات تحتوي على ما يقارب 18 ألف زجاجة من المواد المسكرة وضبط ستة متهمين حاولوا إدخالها إلى البلاد عبر ميناء الشويخ وإحالتهم إلى جهات الاختصاص.

وقالت الوزارة في بيان صحفي صادر عن الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني إن فض احراز محاولة التهريب تم بإشراف الوزير الخالد.

وأعرب الخالد وفق البيان عن شكره وتقديره لرجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والإدارة العامة للجمارك على جهودهم الحثيثة في التصدي بحزم لمحاولات مروجي المواد المسكرة والمخدرات وبث سمومهم التي تستهدف أبناء المجتمع.

وذكر البيان أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع الإدارة العامة للجمارك وجهت «ضربتين موجعتين» لمروجي المواد المسكرة عبر ضبطهما تلك الحاويات في ضبطيتين مختلفتين قادمة من احدى الدول وبداخلها عدد كبير من المواد المسكرة.

الدقباسي : الكويت

عاقلة متزنة تحمي حقوق الناس، وتوقف الانحراف في استخدام السلطة، منوها إلى أنه اشتغل على قانون التقاعد المبكر 3 سنوات لتمكين الشعب من حل المشكلة.

المزرم : لا صحة

وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة علي الموسى من منصبه.

جاء ذلك وفق ما نشره الحساب الرسمي لمركز التواصل الحكومي أمس الاثنين عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

«الاستئناف» أعادت

الاجتماعي «تويتر»: «الحمد لله نصرنا القضاء وعدنا للترشح قانوناً «وإن ينصركم الله فلا غالب لكم»، ونشكر القضاء على هذا الحكم الداعم للحريات».

من جهة أخرى قررت النيابة العامة حجز مرشح الدائرة الثانية ومفاتيحه الانتخابية إلى اليوم لاستمرار التحقيق معهم في قضية شراء الأصوات.

كما أمرت باستدعاء عدد ممن وردت أسماؤهم في الكشوف المضبوطة في مقر المرشح ممن تسلموا مبالغ مالية مقابل بيع أصواتهم الانتخابية.

من جانب آخر تقدم تسعة مرشحين إلى إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية أمس الاثنين بطلب التنازل عن خوض انتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الـ17 «أمة 2022» المقرر عقدها في الـ29 من سبتمبر الجاري.

وتنازل عن خوض الانتخابات في الدائرة الثانية المرشحان عبدالله سالم السعدي وفهد محمد السعدي وفي الدائرة الثالثة المرشحان محمد جاسم الشواف وناصر جواد ششتري.

كما تنازل عن خوض الانتخابات في الدائرة الرابعة أربعة مرشحين هم سلطان غالب الديحاني وسلمان عامر الظفيري وعمار أحمد دشتي ونافع جالي الظفيري وفي الدائرة الخامسة المرشح خالد عبدالرحمن الرشيدي.

وبذلك يكون إجمالي المتنازلين 30 مرشحا منذ فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة يوم الاثنين الموافق 29 أغسطس الماضي.

ووفقا لقانون الانتخاب فإن باب التنازل سيبقى مفتوحا أمام المرشحين حتى يوم الخميس 22 سبتمبر الجاري «قبل موعد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل».